



مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية
The Emirates Center for Strategic Studies & Research

نشرة تحليلية يومية

أخبار الساعة

الخميس ٢١ أكتوبر ٢٠١٠ - السنة السابعة عشرة - العدد (٤٤٥)

محتويات العدد

* «المجلس الوطني الاتحادي».. دور انعقاد جديد

* رسالة ذات مغزى للقوى السياسية العراقية

* واشنطن تعلن صفقة أسلحة ضخمة مع السعودية

* دعم خامنئي لنجاد.. دلالات الداخل والخارج

* لماذا أخفقت جهود اعتقال ابن لادن والظواهري؟

* استراتيجية دفاعية بريطانية جديدة

* نحو توطيد العلاقات الخليجية-التركية





رسالة ذات مغزى لساسة العراق

عندما يندم لاجئ لأنه عاد إلى بلده التي غادرها في ظل ظروف قهرية، بينما كان من الطبيعي أن يفرح ويسعد، فإن في ذلك رسالة مهمة ذات مضامين خطيرة للقائمين على قيادة هذا البلد وإدارة شؤونه. هذا ما حدث مع اللاجئين العراقيين الذين عادوا إلى العراق خلال الفترة الماضية من بين نحو مليوني عراقي غادروا بلادهم مضطرين بعد الغزو الأمريكي لها عام ٢٠٠٣، حيث كشف استطلاع للرأي أجرته «المفوضية العليا للاجئين» التابعة للأمم المتحدة أن ٦١٪ من العراقيين الذين عادوا إلى بلادهم بعد سنتين أو ثلاث سنوات قضوها في اللجوء في سوريا والأردن أو مناطق أخرى، قد عبروا عن أسفهم وندمهم على عودتهم، وقال ٣٤٪ إنهم قد يطلبون اللجوء مجدداً إلى البلدان المجاورة إذا لم تتحسن الظروف في العراق. ولا يتوقف الأمر عند ندم من عادوا من لاجئي العراق إلى بلادهم وإنما يمتد إلى تراجع ملحوظ في عدد النازحين أو اللاجئين العراقيين العائدين أصلاً إلى العراق خلال الفترة الأخيرة بسبب سوء الأوضاع في البلاد، وفق تقديرات الأمم المتحدة، وهذا يعني أن أجواء الزخم التي رافقت التحسن الأمني والتطور السياسي على الساحة العراقية، التي أحيت آمال اللاجئين في الخارج في العودة إلى ديارهم، قد تلاشت وتراجعت بشكل ملحوظ، والسبب في ذلك هو تأزم الوضع السياسي والأمني وانفجار الخلافات السياسية بين القوى المختلفة، ما أدى إلى الفشل في تشكيل الحكومة الجديدة على الرغم من أن الانتخابات النيابية قد أجريت في شهر مارس الماضي.

إن نتيجة هذا الاستطلاع الذي أجرته «المفوضية العليا للاجئين» التابعة للأمم المتحدة، تكشف عن الجوانب الخطرة للأزمة السياسية التي يعانيها العراق وتأثيرها في العراقيين، سواء في الداخل أو الخارج. لقد تم النظر إلى عودة آلاف اللاجئين إلى العراق خلال الفترة الماضية على أنها مؤشر إيجابي إلى استقرار الأوضاع وثقة العراقيين في الخارج بها، ومن ثم اتجاههم إلى العودة مرة أخرى إلى ديارهم، لكن نتيجة الاستطلاع المشار إليها سابقاً تعبر عن الانتكاسة التي تعرضت لها عملية إعادة البناء السياسي والأمني والاقتصادي في البلاد بسبب الخلافات السياسية والطائفية والعرقية.

من المهم أن تكون نتيجة هذا الاستطلاع حاضرة بقوة أمام الساسة العراقيين بمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم، ومن المهم أيضاً أن تكون حافزاً لهم للعمل بجد من أجل الخروج من حال الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد بسبب خلافاتهم التي تصاعدت بشكل خطر خلال الفترة الأخيرة، لأن استمرار الأزمة على هذا النحو لا يضر بالعراقيين الذين يعيشون في الداخل فقط، وإنما بمئات الآلاف من العراقيين الذين يعيشون في الخارج أيضاً ويتطلعون إلى اليوم الذي يرون فيه عراقاً آمناً ومستقراً، ومن ثم يمكنهم تحقيق حلمهم في العودة إلى وطنهم من جديد.

المدير العام

د. جمال سند السويدي

المشرف على التحرير

محمد عبدالله آل علي

المستشار العلمي

د. بمدوح أنيس فتحي

رئيس التحرير

سامي بيومي

نائب رئيس التحرير

شحاته ناصر

هيئة التحرير

نجدي مدبولي

د. أشرف العيسوي

علي صالح

موقع النشرة على "الإنترنت"

(www.ecssr.ac.ae)

ضمن الموقع الإلكتروني لـ "مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية"

لملاحظاتكم واستفساراتكم

يرجى الاتصال بإدارة الإعلام

Tel: (971-2) 4044433/4044431

Fax: (971-2) 4044432

E-mail: media@ecssr.ae

التقارير والتحليلات المنشورة

لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز



العالم اليوم

دعم خامنئي لنجاد.. دلالات الداخل والخارج

قدّم المرشد الأعلى في إيران، علي خامنئي، دعماً قوياً ومباشراً للرئيس أحمدني نجاد، حيث دعا في خطاب ألقاه في مدينة «قم» إلى الاتحاد حول نجاد وتأييد حكومته، منتقداً الذين يروجون شائعات حول أدائها. ماذا يعني هذا الموقف من خامنئي؟ يعني أكثر من أمر. الأول هو أن نجاد ما زال رجل خامنئي في دائرة صنع القرار الإيراني، على الرغم من التحليلات والتقارير التي أشارت خلال الفترة الأخيرة إلى بعض التوترات بينهما، سواء على خلفية تعيين رحيم مشائي نائباً للرئيس واعتراض خامنئي على ذلك واستجابة نجاد لهذا الاعتراض، أو على خلفية رفض خامنئي استحداث نجاد بعض المناصب ذات المهام الخارجية التي تنافس مهام وزارة الخارجية. الأمر الثاني هو أن خامنئي



يرى في سياسة نجاد الداخلية والخارجية ترجمة لتوجهاته، أي توجهات خامنئي، وأفكاره، خاصة في ما يتعلق بالموقف من إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، وهذا يمثل دعماً قوياً للرئيس الإيراني ليس في سياساته الخارجية فقط،

وإنما في سياساته الداخلية أيضاً، خاصة في ما يتعلق بتوسيع دور «الحرس الثوري» في المجالين الاقتصادي والسياسي في ما يعرف بـ «عسكرة النخبة»، أي سيطرة العسكريين المنتمين إلى «الحرس الثوري» على المفاصل الرئيسية للسلطة في البلاد. الأمر الثالث هو أن من شأن هذا الدعم الواضح من خامنئي لنجاد أن يشجع على مزيد من التشدد في مواجهة التيار الإصلاحية وعناصره التي سببت بمواقفها المعارضة على انتخابات الرئاسة في عام ٢٠٠٩ الكثير من الجدل واللغط على الساحة الإيرانية. في هذا السياق يمكن فهم إقدام الحكومة الإيرانية على فرض حظر على دخول الموقع الإلكتروني الرسمي للرئيس السابق، محمد خاتمي، والموقع الإلكتروني للزعيم المعارض مير حسين موسوي، ويتوقع مراقبون مزيداً من التضييق على التيار الإصلاحية خلال الفترة المقبلة، في ظل التأييد الكبير وغير المحدود من خامنئي لنجاد. الأمر الرابع يتعلق بالسياسة الخارجية، حيث تعرضت سياسة نجاد الخارجية لانتقادات واسعة من قبل عناصر مؤثرة في الداخل خلال الفترة الأخيرة، خاصة في ما يتعلق بنهجه المتشدد تجاه الغرب وتصريحاته المثيرة حول إسرائيل. وفي ظل هذا الدعم من خامنئي له، فإنه لا يتوقع تغيير ملحوظ في مواقف نجاد الخارجية خلال الفترة المقبلة، خاصة في ما يتعلق بأزمة الملف النووي، خاصة أن المرشد الأعلى له موقفه المعارض أي انفتاح على الولايات المتحدة أو أي تراجع أمام الغرب.

- ٣ * أهم الأحداث
- ٣ ○○○
- ٤ * الإمارات اليوم
- ٤ دعم الرياضات الخاصة وتشجيعها
- ٣ ○○○
- ٥ * تقارير وتحليلات
- ٥ دور الاعتقاد الجديد لـ «المجلس الوطني» .. مرحلة مهمة في تطور الحياة البرلمانية
- ٧ نحو توطيد العلاقات الاقتصادية الخليجية-التركية
- ٨ لماذا أخفقت جهود اعتقال ابن لادن والظواهري حتى الآن؟
- ٨ * «فورين بوليسي»: العلاقات الأمريكية-الباكستانية تمرّ بمنعطف خطر
- ٩ تعطي الأولوية للتدخل السريع: استراتيجية دفاعية بريطانية جديدة
- ١٠ ○○○
- ١٠ * أخبار الساعة حول العالم
- ١١ القاهرة
- ١١ صحيفة: اتصال هاتفي مرتقب بين نجاد والرئيس المصري
- ١١ موسكو
- ١١ روسيا تبحث الانضمام إلى الدرع الصاروخية في أوروبا
- ١١ إسلام آباد
- ١٢ نتائج الانتخابات الأفغانية: مؤشرات إلى تقدّم شيعة
- ١٢ تكهنات حول الدعوة إلى انتخابات باكستانية باكورة سينيول
- ١٣ كوريا الجنوبية تطمح إلى زيادة صادرات السلاح
- ١٣ باريس
- ١٣ «لوموند» تدعو إلى مواصلة الضغوط على إيران
- ١٣ برلين
- ١٤ هامبورج تتجه نحو الاعتراف بالإسلام رسمياً
- ١٤ جلد شعبي ساخن في ألمانيا عن الإسلام والهجرة
- ١٤ واشنطن
- ١٥ أمريكا وإسرائيل: إيران «التحدي الأكبر» في الشرق الأوسط ...
- ١٥ خبراء: السياسة الخارجية الأمريكية بحاجة إلى استراتيجية
- ٣ ○○○
- ١٦ * متابعات اقتصادية
- ٣ ○○○
- ١٦ * إصدارات حديثة:
- ١٧ الاستثمارات الصينية المباشرة في بريطانيا





واشنطن تعلن صفقة أسلحة ضخمة مع السعودية

أعلن مسؤول كبير في «الخارجية» الأمريكية أن إدارة أوباما أبلغت، أمس «الكونجرس» بصفقة بيع «ضخمة» لطائرات ومروحيات عسكرية إلى السعودية قد تصل قيمتها إلى (٦٠) مليار دولار. وقال أندرو شابيرو، مساعد وزيرة الخارجية المكلف الشؤون السياسية العسكرية، إن الخطة تقضي بالسماح ببيع عشرات الطائرات من طراز «إف-١٥» وثلاثة أنواع من المروحيات بينها ٧٠ «أباتشي» و٧٢ «بلاك هوك». وأوضح أنه «من غير المتوقع أن تتجاوز قيمة الصفقة (٦٠) مليار دولار»، ما يجعلها أكبر صفقة تقوم بها الولايات المتحدة.



تتركز في مجال الطاقة

تشافيز غادر إيران بعد توقيع (١١) مذكرة اتفاق

غادر الرئيس الفنزويلي، هوجو تشافيز، الحليف الرئيسي لإيران في أمريكا الجنوبية، إيران مساء أمس، بعد توقيع (١١) مذكرة اتفاق، خاصة في مجال تطوير الطاقة، حسبما ذكر «التلفزيون الإيراني». وندد الرئيس تشافيز والرئيس الإيراني، محمود أحمددي نجاد، بـ«الإمبريالية» الأمريكية وطالبا بـ«نظام عالمي جديد». وقال أحمددي نجاد «نحن موحدون وعازمون على وضع حد للنظام الجائر الحالي الذي يهيمن على العالم كي يحل محله نظام جديد قائم على العدالة».



أمريكا تريد أن تلتزم «مجموعة العشرين»

السماح للعمليات بالارتفاع

قال مسؤول كبير في وزارة الخزانة الأمريكية، أمس، إن الولايات المتحدة تريد من دول «مجموعة العشرين» أن تقلل الاختلالات الاقتصادية العالمية بالتزام خفض الفائض أو العجز التجاري والسماح للعمليات بالارتفاع بحرية أكبر. وقبل اجتماعات في مطلع الأسبوع المقبل لوزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لـ«مجموعة العشرين» في «جي٢٠» بكوريا الجنوبية أوضح المسؤول الأمريكي أن واشنطن تريد أن تكون قيم العملات بنداً رئيسياً في المناقشات. وتمثل قيمة العملة مجالاً أساسياً للخلاف بين واشنطن والصين على وجه الخصوص.

العطية يطالب إيران بإنهاء احتلالها الجزر الإماراتية الثلاث

تواصلت فعاليات أيام «مجلس التعاون»، في لندن أمس، بندوة أقيمت في «المعهد الملكي للشؤون الدولية» بعنوان «تعزيز التفاهم بين دول مجلس التعاون والمملكة المتحدة». وجدّد عبدالرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لـ «مجلس التعاون»، في كلمة ألقاها في بداية الندوة، التي عقدت بحضور عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية والأكاديميين والاقتصاديين والإعلاميين من الجانبين الخليجي والبريطاني، مطالبة دول «مجلس التعاون» إيران بإنهاء احتلالها الجزر الإماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى).



تركيا «تشكّ بقوة» في فاعلية العقوبات على إيران

أعرب نائب رئيس الوزراء التركي، علي باباجان، أمس، في واشنطن، عن شكوك قوية تراود تركيا حيال فاعلية العقوبات المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي. وقال باباجان للصحفيين (هل ستؤدّي (العقوبات) إلى حمل الإيرانيين على اتخاذ التدابير التي تطلبها «مجموعة الست»؟ أشكّ بقوة في ذلك). واعتبر باباجان أن العقوبات «تزيد شيئاً فشيئاً من شدة الضغوط على الاقتصاد الإيراني». إلا أنه استدرك قائلاً «من الصعب جداً أن نتوقع رؤيتهم يتحركون لمجرد أنهم خاضعون للضغط. كلما ازدادت الضغوط، كان تحركهم أصعب».



واشنطن تسعى إلى طمأنة باكستان

بشأن العمليات على الحدود الأفغانية

بحث القادة العسكريون من الولايات المتحدة وباكستان سبل تحسين تنسيق العمليات القتالية على طول الحدود الأفغانية، حسب ما أفاد به «البنيتاجون» أمس، وذلك في أعقاب غارة شنتها قوات «حلف شمال الأطلسي» عبر الحدود تسببت في توتر العلاقات بين البلدين. وفي بداية محادثات أمريكية-باكستانية تستمر ثلاثة أيام، اتفق وزير الدفاع الأمريكي، روبرت جيتس، وقائد الجيش الباكستاني، إشفاق كياني، على ضرورة تحسين التعاون على الحدود الأفغانية-الباكستانية، حسب جيف موريل، السكرتير الصحفي لـ «البنيتاجون».



دعم الرياضات الخاصة وتشجيعها



حرص سمو ولي عهد أبوظبي على تكريم المنتخب الوطني للأولمبياد الخاص، الذي شارك في دورة الألعاب الإقليمية السابعة للأولمبياد الدولي الخاص لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التي أقيمت في سوريا وحصد فيها ٦٩ ميدالية، تقديراً لهم وإعجاباً بإرادتهم القوية وإصرارهم على تحقيق الفوز.

إن تكريم سمو ولي عهد أبوظبي بعثة المنتخب الأولمبياد الخاص يؤكد أن الاهتمام بهذه الفئة كان ولا يزال من أولويات الدولة وقيادتنا الرشيدة، إيماناً منها بالدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به في مسيرة البناء والتقدم والنهضة التي تشهدها الدولة في مختلف المجالات، وفي مقدمتها الرياضة. وتعكس تصريحات سموه في هذا الشأن، خلال حفل التكريم، عمق الاحتفاء والتقدير بهذه الفئة، فقد أكد أنه «لا فرق بين أبناء الدولة في العطاء».

ثالث هذه المعاني هو التشجيع على التفوق والنجاح، فلا شك في أن حرص سمو ولي عهد أبوظبي على تكريم فريق الأولمبياد الخاص لما حققه من إنجازات هو دعوة إلى التفوق وحث الفرق الأخرى في الألعاب المختلفة على النجاح وتحقيق إنجازات مماثلة، وهذه سمة ثابتة دأبت عليها قيادتنا الرشيدة، التي لا تترك أي مناسبة إلا وتكرم فيها المتفوقين ممن حققوا إنجازات رياضية ورفعوا علم الدولة خفاقاً في المحافل الرياضية المختلفة.

التصريحات التي أدلى بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال استقبال سموه بعثة المنتخب الوطني للأولمبياد الخاص، مؤخراً، تعكس بوضوح اهتمام الدولة وقيادتنا الرشيدة بالرياضة والتشجيع على ممارستها، خاصة رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، من منطلق اندماجهم في المجتمع، فقد أكد سموه «أن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله - يحرص دائماً على توفير أشكال الدعم والمساندة كلها للقطاع الرياضي بشكل عام وقطاع الرياضة الخاصة بشكل خاص، وذلك من منطلق حرص سموه على بناء إنسان الإمارات المتميز».

هذه التصريحات تنطوي على العديد من المعاني المهمة، أولها أن الاهتمام بالرياضة والتشجيع على ممارستها باتا أحد المداخل المهمة لبناء الإنسان الإماراتي المتميز القادر على العمل والبناء في مختلف مواقع العمل والإنتاج، ولهذا تحرص الدولة وقيادتنا الرشيدة باستمرار على الارتقاء بقطاعي الرياضة والشباب.

ثاني هذه المعاني يتعلّق بتقدير الدولة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والحرص على إدماجهم في المجتمع باعتبارهم شركاء رئيسيين فيه ومساهمين في تحقيق الإنجازات المختلفة، ولا سيّما الرياضة منها، ولهذا

مؤشرات أسواق المال وأسعار العملات العالمية والنفط

أسعار العملات		أسعار النفط الخام والغاز		مؤشرات الأسهم العالمية			
دولار/ين	إسترليني/دولار	يورو/دولار	الغاز الطبيعي سنت/م مكعب	مزيج برنت دولار/برميل	نيكاي	داو جونز	ناسداك
↓ ٨١.٢٥	↓ ١.٥٦٩	↑ ١.٣٨	↑ ٠.٤٣٢	↑ ١٢.٦٧٢	↑ ١٠.٠٨	↑ ٨٢.١٨	↓ ٤٣.٧١
↓ ١٥٧.٨٥	↓ ٩٣٨١.٦٠	↓ ١٦٥.٠٧	↓ ١٠.٩٧٨.٨	↓ ٢٤٣٦.٩٥	↓ ٤٣.٧١	↓ ٢٤٣٦.٩٥	↓ ٤٣.٧١

المؤشرات العامة	
سوق أبوظبي المالي	
↓ ٠.٧٦٪	المؤشر العام
١٣ شركة	الشركات المرتفعة
١٤ شركة	الشركات المنخفضة
٤ شركات	الشركات الثابتة
سوق دبي المالي	
↑ ٠.٦٤٪	المؤشر العام
١٢ شركة	الشركات المرتفعة
١٢ شركة	الشركات المنخفضة
(شركتان)	الشركات الثابتة





دور الانعقاد الجديد لـ «المجلس الوطني».. مرحلة مهمة في تطور الحياة البرلمانية

دور الانعقاد العادي الخامس لـ «المجلس الوطني الاتحادي» الذي يفتتحه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، اليوم الخميس، يشكّل مرحلة جديدة في تطوّر الحياة البرلمانية في الدولة.



الوطني»، فيما قام حكام الإمارات بتعيين النصف الآخر من عدد الأعضاء،

وسجلت هذه الانتخابات في اليوم الأول لها في إمارة أبوظبي فوز أول امرأة «خليجية» في الانتخابات المباشرة، بينما قام الحكام بتعيين ثماني نساء أخريات، ليصل عدد النساء في تشكيلة «المجلس الوطني» الجديد إلى تسعة أعضاء من أصل أربعين، أي ما نسبته ٢٢,٢٪.

الملاحظة الثانية تتعلق بتزايد التعاون بين المجلس والحكومة، وهو الأمر الذي كان له أثره الإيجابي، سواء في حرص الوزراء على حضور جلسات المجلس والتفاعل الإيجابي مع نقاشات الأعضاء والرد على أسئلتهم في ما يتعلّق بالعديد من القضايا، حيث تعكف الوزارات المعنية على دراسة توصيات المجلس وتبادر إلى اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. هذا التعاون المثمر والإيجابي لم يكن ليتحقق إلا لأن هناك دعماً من جانب قيادتنا الرشيدة للمجلس، وحرصاً منها على تفعيل دوره في مختلف المجالات. في هذا السياق يبرز الدور المهم الذي تقوم به وزارة الدولة لشؤون «المجلس الوطني الاتحادي»، التي تضع على عاتقها وضع التصورات التي توّطد العلاقة بين الحكومة والمجلس من خلال تنظيم العلاقات وتسهيل إجراءات سير الموضوعات ومتابعتها من الحكومة إلى «المجلس الوطني الاتحادي» وتنسيق عملية الاتصال ومتابعة تنفيذ قرارات

يفتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، اليوم الخميس، أعمال دور الانعقاد العادي الخامس من الفصل التشريعي الـ (١٤) لـ «المجلس الوطني الاتحادي».

ويشكّل الدور الجديد للمجلس مرحلة مهمة ليس بالنسبة إلى مسيرة تطور «المجلس الاتحادي» فحسب، بل والحياة السياسية في دولة الإمارات بوجه عام، إذ إن تجربة المجلس وما تتميز به من خصوصية، تعكس بوجه عام منطق التطور السياسي الذي يميز دولة الإمارات، ويستجيب للرؤية السياسية الطموح لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- للنهوض بالمجتمع نحو مزيد من الرقي والتقدم في مختلف المجالات.

المتابع لمسيرة «المجلس الوطني الاتحادي» منذ تأسيسه عام ١٩٧٢، سيخرج بملاحظات عدة، لعل أبرزها:

الملاحظة الأولى: أن المجلس خلال السنوات الماضية مرّ بتطورات عدة مهمة، تعكس في مجملها حيوية النظام السياسي الذي تتمتع به دولة الإمارات، كان أهمها قرار إجراء الانتخابات الذي اتُخذ في ديسمبر من عام ٢٠٠٥، والذي شكّل خطوة مهمة في مسيرة التحديث السياسي لدولة الإمارات عكست رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- بأن تفعيل دور «المجلس الاتحادي» وتمكين الإماراتيين من اختيار ممثليهم هو لبنة التحديث السياسي. وقد جرت الانتخابات في الموعد المحدد لها في السادس عشر من ديسمبر ٢٠٠٦، وأسفرت عن فوز ٢٠ عضواً يمثلون نصف عدد أعضاء «المجلس



الملاحظة الرابعة تتعلق بسمة رئيسية في أداء المجلس، وهي التطور المستمر لأنظمتها ولوائحه الداخلية، والاستفادة من خبرات المؤسسات الأخرى وإمكاناتها في تطوير أدائه، في هذا السياق فقد أبرم مؤخراً مذكرة تفاهم مع «المركز الوطني للإحصاء» تستهدف في الأساس تنمية العلاقات وتعزيز أطر العمل والتعاون المشترك بين الطرفين، وذلك في مجالات جمع البيانات وإدارتها وعرضها وتحليلها، لغرض إنشاء قاعدة للبيانات الإحصائية وتطويرها على المستوى الوطني، كما يسعى المجلس إلى إنشاء قاعدة بيانات وطنية، توفر معلومات وإحصاءات وبيانات دقيقة وحديثة تخدم عملية رسم السياسات واتخاذ القرارات لأعضاء «المجلس الوطني». وبرز أيضاً هنا مشروع «البرلمان الإلكتروني» الذي تم تدشينه مؤخراً بهدف تنظيم العمل الداخلي لأعضاء المجلس وموظفي الأمانة العامة، الذي يشكل نقلة نوعية في أداء المجلس، نظراً إلى ما يتيح من معلومات وبيانات منظمة، وبما يوفره من نظم إلكترونية تسهل البحث والرجوع إلى المراسلات المؤرشفة عند الحاجة إليها، وتحديداً في البحوث البرلمانية وأعمال اللجان والجلسات، وهو الأمر الذي سيدعم بلا شك الأدوار التي يقوم بها أعضاء المجلس، خاصة لجهة تفاعلهم بشكل إيجابي ومتواصل مع القضايا الرئيسية التي تهم الدولة والمجتمع، لأنه سيتيح لهم الاطلاع على البيانات والمعلومات اللازمة كافة لمتابعة مهام عملهم واجتماعاتهم اليومية على مدار الساعة، وهذا لا شك سيكون له أثره الإيجابي ليس في إثراء مناقشات الأعضاء ومدخلاتهم فحسب، وإنما في الأداء البرلماني بوجه عام أيضاً، لأن اطلاع الأعضاء على البيانات والمعلومات الخاصة بالقضايا التي يناقشونها من شأنه الخروج بنتائج إيجابية، وبصفة خاصة في ما يتعلق بشكل القوانين والتشريعات ومضمونها التي قد يقرها المجلس مستقبلاً. بالإضافة إلى ما سبق فإن البرلمان الإلكتروني من شأنه توطيد العلاقة بين المواطنين وممثليهم، وتعرّف مطالبهم، ومن ثم التعبير عنها داخل المجلس.

مجلس الوزراء بشأن توصيات «المجلس الوطني». كما تقوم الوزارة بمتابعة صدور مشروعات القوانين وعرض الموضوعات العامة التي يود «المجلس الوطني» مناقشتها على مجلس الوزراء والإعداد والتحضير لتمثيل الحكومة في جلسات المجلس وتقديم الدعم للمجلس ولجانته للحصول على البيانات والمعلومات من أجهزة الدولة المختلفة.

الملاحظة الثالثة: أن «المجلس الوطني الاتحادي» قام على مدار أدوار الانعقاد الأربعة الماضية بدور فاعل، سواء في مناقشة القضايا الوطنية أو الخارجية، فعلى صعيد القضايا الوطنية فقد ناقش العديد من القضايا الجماهيرية الأساسية، كأوضاع التعليم وسبل تطويره في مراحل المختلفة وبما يخدم خطط التنمية في الدولة، كما ناقش طبيعة المشكلات التي تواجه قطاع الإسكان وكيفية التغلب عليها. وكان لافتاً للنظر في هذا الشأن أن المجلس لم يكتف بمناقشة هذه القضايا اعتماداً على التقارير المكتتبية، بل تفاعل مع احتياجات الجماهير عن قرب، واعتمد الزيارات الميدانية كنهج دائم في عملية التواصل مع المواطنين في مواقعهم للاطلاع على واقع القضايا التي تشغلهم وطبيعتها. أما على صعيد القضايا الخارجية فقد شارك المجلس بفاعلية في العديد من الفاعليات البرلمانية الخارجية، التي تجلّت خلالها الدبلوماسية البرلمانية الإماراتية بوضوح، ما حقق مكاسب نوعية لأجندة العمل الإماراتي على صعيد بعض القضايا الحيوية، ولا سيما قضية الجزر الثلاث المحتلة (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى)، حيث نجحت الوفود البرلمانية لـ«المجلس الوطني الاتحادي» في كسب أرضية سياسية جديدة داعمة موقف الإمارات وسيادتها على جزرها الثلاث التي تحتلها إيران. كما لعبت التحركات البرلمانية الخارجية دوراً ملموساً في تعزيز علاقات الدولة مع الدول التي شملتها جولات وفود «المجلس الوطني الاتحادي»، وهو الأمر الذي أكد بوضوح دور المجلس الداعم جهود توطيد علاقات الدولة مع جميع الدول الصديقة والشقيقة.



تسعى دول الخليج العربية وتركيا إلى توطيد علاقاتها الاقتصادية، والاستفادة من الفرص التي يمتلكها في تحسين موقعيهما على سلم النظام الاقتصادي العالمي، وتتضمن المرحلة الحالية فرصاً ملائمة لهذا الغرض.

ليانات «لجنة الطاقة الوطنية» التركية، ويتوقع أن تتضاعف هذه الفاتورة بنهاية العقد الجاري.

وعلى الجانب الآخر تقف دول الخليج العربية بسوق يضم نحو ٣٨ مليون نسمة، ويدخل سنوي مرتفع للفرد يبلغ نحو ٢٨,٣ ألف دولار، ما يجعلها سوقاً واعداً للمنتجات التركية، خاصة أنها تستورد معظم احتياجاتها الاستهلاكية، خاصة من المنتجات الغذائية والمنسوجات والإلكترونيات ووسائل النقل ومواد البناء.

كما أن التقارب الخليجي-التركي يمنح الطرفين فرصة الاستفادة من الطرف الآخر كبوابة للأسواق الإقليمية المجاورة له، فتركيا تعتبر معبراً تجارياً للمنتجات الخليجية من النفط والغاز والبتروكيماويات إلى الأسواق الأوروبية، فتركيا تلقب حالياً بـ «طريق الحرير الجديد» كونها تمتلك شبكة كبيرة من الأنابيب لنقل النفط والغاز من وسط آسيا والشرق الأوسط إلى الأسواق الأوروبية، ومن المتوقع أن تكون تركيا ممراً لنحو ١٠٪ من إجمالي صادرات النفط العالمي، ونحو ١٥٪ من إجمالي الغاز العالمي المنقول عبر الأنابيب.

وعلى الجانب الآخر فإن دول الخليج العربية استطاعت على مدار العقود الماضية أن ترتبط بشبكة من العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الدول المجاورة، مكنتها من أن تصبح بوابة للأسواق الإقليمية، كما استطاعت هذه الدول أن تجعل من نفسها مركزاً للأعمال والاستثمار في مستوى العالم، وهو ما يعدّ ميزة مهمة يمكن لتركيا أن تستفيد منها. وفوق هذا وذاك فإن التغييرات التي يموج بها النظام الاقتصادي العالمي حالياً منحت الفرصة لجميع الاقتصادات العالمية، خاصة الصاعدة منها التي تضم تركيا ودول الخليج العربية للاضطلاع بدور أكبر على المستوى العالمي، ولعل التقارب الحالي بين الطرفين يمنحهما فرصة ذهبية في هذا الشأن.

تشهد العلاقات الاقتصادية بين دول الخليج العربية وتركيا نمواً كبيراً خلال الفترة الحالية، وتبلغ التجارة الخارجية بين الطرفين نحو ١٧,٥ مليار دولار قبل اندلاع «الأزمة المالية العالمية»، بما يساوي نحو ٥,٢٪ من إجمالي التجارة الخارجية لتركيا، ونحو ١,٨٪ من إجمالي التجارة الخارجية لدول الخليج، وتعتبر دول الخليج العربية الشريك التجاري الأكبر لتركيا في منطقة الشرق الأوسط، فهي تستحوذ على نحو ٤٠,٦٪ من إجمالي التجارة الخارجية التركية.

تسعى تركيا ودول الخليج العربية حالياً إلى توطيد علاقاتهما الاقتصادية في المرحلة الحالية، من خلال جلسات التباحث وعقد اللجان المتخصصة في هذا الشأن، وتمثل التغييرات التي يشهدها النظام الاقتصادي العالمي حالياً في ظل «الأزمة المالية العالمية» فرصة مناسبة لتحقيق مثل هذه الأهداف، وتعدّ عملية إعادة هيكلة التجارة العالمية الجارية حالياً أحد أهم معطيات هذه المرحلة، فقد تسببت الأزمة بتراجع الوزن النسبي لمناطق التمركز التقليدي للتجارة العالمية، خاصة الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية الأكثر تقدماً، في حين يزداد الوزن النسبي للدول الواقعة في شرق الكرة الأرضية في التجارة العالمية، بداية بمنطقة الشرق الأوسط التي تنتمي إليها كل من دول الخليج العربية وتركيا، وصولاً إلى دول شرق آسيا بما فيها الصين والهند.

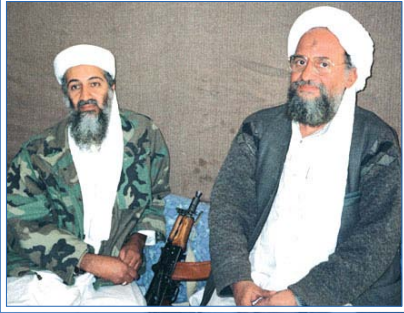
وفي ظل هذه المعطيات تزداد أهمية التقارب الاقتصادي والتجاري بين دول الخليج وتركيا لتحقيق العديد من المنافع لكليهما، فهو يساعدهما على تأمين طلب إضافي على منتجاته لتعويض تراجع الطلب في الدول المتقدمة في الغرب بسبب الأزمة، فتركيا تعدّ سوقاً واعداً للنفط والغاز الخليجي، خاصة أنها تستورد نحو ٧٠٪ من احتياجاتها من الطاقة، يأتي نحو ٩١٪ منها من روسيا وإيران، وهي تنفق ٣٥ مليار دولار سنوياً لتأمين هذه الاحتياجات، وفقاً





لماذا أخفقت جهود اعتقال ابن لادن والظواهري حتى الآن؟

يعتقد خبراء أمنيون أن أداء وكالات الاستخبارات الأمريكية لا يتناسب مع الميزانيات الضخمة المخصصة لها. فابن لادن والظواهري والملا عمر لا يزالون أحراراً. وهنا لا بدّ من خطة تربط بين الميزانية والنتائج.



يقوم على حفنة من الجهاديين.

ويقول الكاتب إن هذا الوضع لم يأت من فراغ. فما زالت الوكالة وغيرها تعتمد في تعيين

موظفيها على فحص خلفياتهم من الناحية الأمنية. وأصبح من المرجح أن يواجه المتقدمون للالتحاق بوكالات الاستخبارات الأمريكية مشكلات حقيقية إذا كان ذووهم يقيمون في العالم العربي أو أمضوا سنوات في دول مثل باكستان.

وأردف أن أغلب الخطط التي استهدفت إصلاح هذه الوكالات بعد ١١ سبتمبر انصبت على إعادة ترتيب الهيكل التنظيمي، وهي خطوة غير كافية لحل المشكلة الأساسية لدافع الضرائب الأمريكي: أين ابن لادن؟ هذا سؤال من المستبعد أن تجد طرق التجسس التقليدية إجابة شافية عنه. أحد المؤشرات إلى المشكلات التي تعانيها وكالات الاستخبارات في الوقت الحاضر هو ردود أفعالها تجاه المحاولة الفاشلة التي قامت بها «القاعدة في شبه الجزيرة العربية» لتفجير طائرة «نورث ويست» فوق ديترويت في عام ٢٠٠٩. فرد الفعل كان في تعيين المزيد من المحللين الذين تعجّ بهم مكاتب هذه الوكالات.

ويرى الكاتب أن الحل أن تكون الـ «سي آي آيه» مسؤولة أمام لجان الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ والمشرفة على وكالات الاستخبارات، وأن تكون المساءلة بحسابات بسيطة مثل: كم عدد الجماعات الجهادية (بما فيها «القاعدة») التي نجح عملاء الوكالة في اختراقها؟ ولا بدّ من خفض الميزانيات في حالة الفشل. ويجب على الرئيس باراك أوباما أن يعيّن مسؤولاً من الحكومة الأمريكية مهمته اعتقال ابن لادن وعمل التنسيق اللازم بين الوكالات الست عشرة.

برغم إنفاق الخزانة الأمريكية نحو نصف تريليون دولار من أموال دافعي الضرائب على خدمات الاستخبارات الأمريكية منذ عمليات الحادي عشر من سبتمبر فإن أجهزة الاستخبارات ما زالت تبحث عن إجابات لتساؤلات في غاية الأهمية مثل: أين ابن لادن؟ وأين مساعده أيمن الظواهري؟ وأين قائد «طالبان»، الملا عمر؟

في هذا السياق ذكر بيتر بيرجن، محلل شؤون الأمن القومي في شبكة «سي إن إن»، الباحث في «مؤسسة أمريكا الجديدة» في واشنطن، أن مسؤولي «الناتو» يعتقدون أن قائدي تنظيم «القاعدة» ما زالوا يختبئان في مكان ما داخل المنطقة الشمالية الغربية في باكستان، وأن الملا عمر يتنقل بين كويتنا غرب باكستان وكراتشي في الجنوب. ونظراً إلى اتساع رقعة باكستان، فإن هذا يعني أنه لا يوجد مكان محدد لاقتناص أكثر شخصين مطلوبين للعدالة على مستوى العالم.

وأضاف أنه لو كانت وكالة المخابرات المركزية الـ (سي آي آيه) ووكالات الاستخبارات الأمريكية شركات خاصة وثبت عجزها عن تنفيذ أهم مهمة لها لكان للمساهمين وقفة قوية منذ زمن طويل. ولكن شيئاً من هذا لم يحدث، حيث تواصل الميزانيات المخصصة لوكالات الاستخبارات ارتفاعها الفلكي، وما زال ابن لادن والظواهري والملا عمر أحراراً، وما زالت «القاعدة» وذيولها مثل «طالبان» تواصل إرسال الأشرطة الفيديوية وطرح أيديولوجيتها واستراتيجيتها وتكتيكاتها على الشبكة العنكبوتية. ومضى الكاتب يقول إن الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد «القاعدة» والتنظيمات التابعة لها هي أول حرب مفتوحة من نوعها، خلافاً للحرب الباردة التي حظيت بكثير من التعقيم. ولكن وكالات الاستخبارات الأمريكية ما زالت مصممة إلى حد كبير وكأنها تخوض حرباً ضد قوة عظمى، وليس تنظيمياً



«فورين بوليسي»: العلاقات الأمريكية-الباكستانية تمر بمنعطف خطر

يعتقد مراقبون أن زيارة وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قريشي، لواشنطن قريباً تأتي وسط تدني العلاقات الثنائية إلى أدنى مستوياتها لأسباب مختلفة أهمها، من وجهة نظر واشنطن، تقاعس الحكومة الباكستانية عن ملاحقة الجماعات المتطرفة، وتورط بعض أجهزة الدولة الحساسة في دعم الإرهابيين ومساعدتهم.

وترى المجلة أن الفرق الكبير بين الاجتماعات الثنائية بين الدولتين والمعلومات التي كشفتها التحقيقات مع هدلي هو أساس المأزق الذي تجذ فيه الإدارة الأمريكية نفسها عند التعامل مع باكستان. فلا توجد اليوم دولة أشد خطورة من باكستان التي تمتلك ترسانة نووية تخشى واشنطن سقوطها في يد الجماعات



كلينتون وشاه قريشي في لقاء سابق

المتطرفة. وهذا ما يدفع المسؤولين إلى التركيز على الجنرال كياني من ناحيتين: حماية تلك الترسانة من ناحية، ومواصلة حملات الملاحقة ضد المتطرفين من ناحية أخرى.

والحقيقتة، كما تقول المجلة، هي أنه داخل جهاز الاستخبارات الباكستانية وغيره من أجهزة صناعة القرار المهمة توجد قوى تكن عداء شديداً للولايات المتحدة وتعتبر من أكبر القوى الحليفة لتنظيم «القاعدة» وحركة «طالبان» على الإطلاق. هذه المفارقات هي التي وضعت واشنطن في موقف صعب يحتم التعامل مع قوى رافضة لها من أجل المحافظة على المصالح الأمريكية هناك.

ومضت المجلة تقول إن هشاشة العلاقات الأمريكية-الباكستانية والتوترات المحيطة بها ستعبر عن نفسها بقوة في الاجتماعات الثنائية المرتقبة. إيصال المباحثات الثنائية إلى بر الأمان في مثل هذا الجو المشحون هو التحدي الذي ينتظر صانع القرار الأمريكي. ومن المؤكد أن المهمة لن تكون سهلة، بالنظر إلى عاملين: ما تريده الإدارة الأمريكية من نظام زرداري المتهم بإيواء «طالبان» ومساعدتها ودعمها، وزيارة الرئيس الأمريكي للهند.

من المقرر أن يصل المسؤولون الباكستانيون إلى العاصمة واشنطن قريباً في زيارة وصفتها مجلة «فورين بوليسي» (١٩ أكتوبر الجاري) بأنها «تأتي في وقت دقيق للغاية بالنسبة إلى الدبلوماسية الأمريكية التي تواجه جملة من التحديات». فالزيارة تمثل هدفاً واحداً، هو إنقاذ العلاقات الثنائية التي تعتبر مهمة وخطرة بالنسبة إلى كلتا الدولتين.

وذكرت المجلة أنه إذا كان وزير الخارجية، شاه محمود قريشي، هو الذي سيرأس الوفد الباكستاني خلال الزيارة المرتقبة فإن بؤرة الضوء ستنصب على الجنرال إشفاق كياني، قائد الجيش المعروف بـ «جنرال الخطط البديلة». فالولايات المتحدة تعول بشدة عليه في التعامل مع الموقف في حالة تعثر الحكومة المدنية في إسلام آباد أو ظهور اضطرابات.

وإذا كانت الزيارة ستتضمن المجالات البروتوكولية وعبارات الترحيب والتشجيع للحكومة الباكستانية فإن التوتر سيظل العنوان الرئيسي للمحادثات الثنائية وراء الأبواب المغلقة. ولم لا والولايات المتحدة غير راضية عن أداء النظام، بل والشعور أحياناً ببعض الاستياء بسبب تخاذل باكستان أو تقاعسها عن بذل كل ما في وسعها لمساعدة واشنطن على ملاحقة الجماعات المتطرفة المقيمة داخل المنطقة الحدودية المتاخمة لأفغانستان.

وأضافت أن التوتر سيكون شعار الجلسات المغلقة، خاصة بعد مقال صحيفة «المجارديان» البريطانية أمس حول قيام جهاز الاستخبارات الباكستانية بـ «مساعدة العمليات الإرهابية ضد مومباي»، بعد سلسلة من الاجتماعات -طبقاً لرواية الباكستاني-الأمريكي، ديفيد هدلي، الذي تم اعتقاله عقب هذه العملية- التي جرت بين ضباط الجهاز وعناصر قيادية تابعة لـ «جيش طيبة» المسؤول عن تدبير هذه العملية.





تعطي الأولوية للتدخل السريع: استراتيجية دفاعية بريطانية جديدة

كشف رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، أول من أمس، أمام مجلس العموم، النقاب عن استراتيجيته في مجال الدفاع، التي تعطي الأولوية في التسليح لوسائل التدخل السريع، وذلك في خضم خطة واسعة النطاق لخفض النفقات الحكومية بشكل كبير.

نخفض سقف طموحنا في العقود المقبلة»، لكنه تحفظ عن «الإرث الثقيل» الموروث من ١٣ عاماً من الحكم العمالي. وتندرج التدابير التي أعلنت، أول من أمس، في إطار إعادة نظر في استراتيجية بعد خمسة أشهر من العمل.



وقد أعلن ديفيد كاميرون أن بريطانيا ستحافظ على قوة الردع النووية التي تملكها، إلا أنها ستخفض عدد الرؤوس النووية وسترجئ

إلى عام ٢٠١٦ قرار إطلاق غواصات نووية جديدة. وأضاف رئيس الحكومة البريطانية في مقابلة مع مجلة «الدفاع» الاستراتيجية أن برنامج «ترايدنت» للردع النووي يشكل «الضمان الوحيد» والعنصر الأساسي في الأمن القومي. وأضاف كاميرون أنه سيمضي قُدماً في برنامج تحديث قوة الردع النووية برغم كلفته، إلا أنه سيتم إرجاؤه إلى عام ٢٠١٦ في إطار خفض النفقات. ويرى مسؤولو الدفاع أن الغواصات الحالية من نوع «فانجارد» ستبقى حتى نهاية العشرينيات من هذا القرن، وهذا يعني أن استبدالها قد لا يحدث إلا بعد عام ٢٠٢٨. وتوقعت مجلة «الدفاع» الاستراتيجية أن يتم خفض عدد الرؤوس التي تحملها كل غواصة من ٤٨ إلى ٤٠ لإرضاء «الديمقراطيين الأحرار» المشاركين في الحكومة الائتلافية منذ مايو الماضي.

وفي الإجمال لن يكون لبريطانيا في وقت لاحق سوى ١٢٠ صاروخاً نووياً مقابل ١٦٠ حالياً، ما يعني خفض عدد الرؤوس في المخازن من ٢٢٥ إلى ١٨٠.

حرص رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، الذي يتأسس ائتلاًفاً من «المحافظين» و«الأحرار الديمقراطيين» منذ توليه السلطة في مايو الماضي على التأكيد أن موازنة الدفاع ستكون في منأى عن خطة التقشف، بدليل أن الاقتطاعات التي تشمل هذه الوزارة والبالغة ٨٪ هي أدنى من نظيراتها في بقية الوزارات في إطار خطة التقشف التي تهدف إلى خفض العجز التاريخي من ١٠,١٪ من إجمالي الناتج الداخلي إلى ١,١٪ في غضون خمسة أعوام. وفي هذا الإطار، أعلن كاميرون الاستغناء الفوري عن حاملة الطائرات «إتش إم إس أرك رويال» وإلغاء ٤٢ ألف وظيفة بحلول عام ٢٠١٥ في قطاع الدفاع كالاتي: ٢٥ ألف موظف وخمسة آلاف عنصر في القوات الجوية والبحرية وسبعة آلاف جندي. كذلك، سيتم التخلي عن ٤٠٪ من الدبابات المقاتلة والمدفعية الثقيلة إضافة إلى مقاتلات «هاربير» على أن تتم إعادة عشرين ألف جندي ينتشرون في ألمانيا بحلول عام ٢٠٢٠.

في المقابل، أكد رئيس الوزراء العمل على بناء حاملتي طائرات بناء على أمر سابق للحكومة العمالية. وأوضح أيضاً أن البرنامج المكلف لتحديث قوة الردع النووي سيتم إنجازه لكنه أرجئ إلى عام ٢٠١٦ لضبط الإنفاق العام، خاصة أن «الأحرار الديمقراطيين» يعارضون هذا التدبير.

وشدد كاميرون على أن أي تدابير تقشف لن تؤثر في الجهود الحربي في أفغانستان، حيث ينتشر نحو عشرة آلاف جندي بريطاني يشكلون ثاني كتيبة أجنبية بعد الأمريكيين.

وقال رئيس الوزراء إن «بريطانيا خاضت على مدى التاريخ قتالاً إلى جانب قوات تفوقها مستوى، وعلينا ألا





موسكو

روسيا تبحث الانضمام إلى الدرع الصاروخية في أوروبا



قال الرئيس الروسي، ديمتري ميدفيديف، إن بلاده تبحث اقتراحاً بأن تساعد موسكو على تطوير الدرع الصاروخية الأمريكية في أوروبا، ولكنه أضاف أن

الفكرة برمتها ما زالت تقلقه. والتقى ميدفيديف زعيمة فرنسا وألمانيا مؤخراً في منتجع دوفيل المطل على شاطئ نورماندي لإجراء محادثات بدت أنها تهدف إلى تقريب وجهات النظر بين القوى الثلاث في قضايا الأمن برغم مخاوف بعض بلدان الاتحاد الأوروبي التي سرت بالإفلات من الدوران في فلك موسكو بعد حقبة الشيوعية. ووافق الزعيم الروسي على حضور قمة لقادة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في البرتغال تعقد على مدار التاسع عشر والعشرين من نوفمبر المقبل يتوقع أن يحضرها قادة من بينهم الرئيس الأمريكي، باراك أوباما. من جانبها، قالت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، التي كانت تتحدث إلى جانب ميدفيديف في مؤتمر صحفي عقد بعد القمة، إنها «سعيدة جداً» أنه سينضم إلى دول «الناتو» في الاجتماع. وشكلت قضية الأمن عنواناً كبيراً في القمة في ظل انشغال أذهان الحكومات الأوروبية بتهديدات المتشددین والمخاوف حيال برنامج إيران النووي والحرب في أفغانستان. وبحث القادة مقترح «الناتو» بتطوير دفاع صاروخي يشمل أوروبا كلها يأمل الأمين العام للحلف، أندرس فوج راسموسن، أن يمثل جزءاً رئيسياً من استراتيجية الحلف الجديدة، ويجرى تبنيها في قمته الشهر المقبل.

القاهرة

صحيفة: اتصال هاتفي مرتقب بين جاد والرئيس المصري



ذكرت صحيفة «اليوم السابع» المصرية أن أمير موسوي، المستشار

السياسي للرئيس الإيراني، قد ذكر مؤخراً أن أحمد نجاد سيقوم بالاتصال بالرئيس حسني مبارك خلال الأيام المقبلة لإطلاعه على نتائج زيارته التي قام بها منذ أيام للبنان، لافتاً النظر إلى أنه كان ينوي الاتصال به خلال وجوده في بيروت إلا أن الوقت لم يكن مناسباً لإتمام هذا الاتصال بعد، حيث إن الأمر كان يحتاج إلى ترتيبات مع المسؤولين المصريين لم تكن متوافرة حينها. وأوضح موسوي أن مصر في الوقت الحالي لا يوجد لديها مانع من إجراء مثل هذه الاتصالات مع إيران -على حد قوله- خاصة أن نجاد حريص على التعاون المصري في ملفات المنطقة، التي يعد لبنان أحدها، مشدداً على أن الأمر يحتاج إلى هدوء سياسي ليتم التوافق في أجواء إيجابية. الجانب الإيراني، كما يقول موسوي، متابع جيد للإشارات السياسية الإيجابية من القاهرة، التي شجعت نجاد على إقدامه للتفكير في إجراء اتصالات مباشرة بالرئيس مبارك، مؤكداً أن هناك أكثر من إشارة في الوقت الحالي لم تكن متوافرة سابقاً، وضرب مثلاً بالاتفاقية التي تم توقيعها مؤخراً بين مصر وإيران لفتح خطوط جوية مباشرة مع طهران للمرة الأولى بين البلدين، واصفاً هذه الخطوة بالتطور «الجبار» في العلاقات وخطوة مؤثرة وساعدت على ترطيب التوترات التي كانت موجودة. ورغم تأكيد موسوي اتفاق الجانبين على التنسيق والتعاون، فإنه رفض الإفصاح عن أوجه هذا التعاون.

مؤتمر الطاقة السنوي السادس عشر

«عصر النفط: التحديات الناشئة» (٨-١٠ نوفمبر ٢٠١٠)



الرعاية



تكهنات حول الدعوة إلى انتخابات باكستانية باكراً

نتائج الانتخابات الأفغانية: مؤشرات إلى تقدم شيوعي

تشير مصادر باكستانية عدة إلى أن هناك توجهاً لإنهاء فترة حكومة «حزب الشعب» في باكستان وأن هناك اتجاهًا لعدم السماح لها بإنهاء مدتها القانونية ٥ سنوات في الحكم. وتنقل خدمة «ميديا لينك» الإعلامية الباكستانية عن مصادر قولها إن التطورات الأخيرة في إقليم السند واستمرار المواجهة بين الحكومة والقضاء يدلان دلالة واضحة على أن حكومة «حزب الشعب» التي وصلت إلى الحكم في فبراير ٢٠٠٨ على إثر الانتخابات البرلمانية قد باتت غير مرغوب فيها وأن النافذين وصناع القرار قد قرروا إنهاء حكمها في باكستان ولم تعد في رأيهم تحافظ على مصالح باكستان العليا وتحققها. وبرغم أن ما يثار بهذا الشأن لم يزل مجرد تكهنات وتصريحات صحفية وأحاديث المصادر المختلفة فإن هناك شواهد عدة يرى مراقبون أنها تدل على أن الحكومة باتت تقترب من نهاية فترة حكمها. ويقول الخبراء إن الحكومة دخلت في سلسلة من الجبهات ووجدت نفسها تواجهها في وقت واحد، وهو الأمر الذي أدى إلى استنزافها وظهورها بمظهر الباحث عن حل الأزمات في كل مكان. ويظهر أن ما تشهده باكستان حالياً قد يتجه إلى حل البرلمان وانتهاء الحكومة واستقالة كل من رئيس الدولة ورئيس حكومته وإنشاء حكومة انتقالية تمهد الطريق لحكومة «حزب الرابطة الإسلامية». في هذا السياق فإن الجهات النافذة قد وجهت «حزب الرابطة» إلى تنظيم صفوفه، حيث شرع في شهر سبتمبر ٢٠١٠ في ترتيب بيته الداخلي وتوحيد صفوف جماعته المختلفة. ويقول الخبراء إن هناك رغبة أكيدة في إطاحة حكومة زرداري قبل نهاية عام ٢٠١٠، وأن الإشارات إلى ذلك باتت واضحة.

تقول التقارير الواردة من أفغانستان إن النتائج النهائية للانتخابات التي شهدتها أفغانستان في سبتمبر الماضي قد أفرزت تقدماً واضحاً للشريعة أرجعه المراقبون إلى المقاطعة الكبيرة للأفغان، سواء بسبب الدوافع الأمنية أو السياسية أو التنظيمية. وذكرت المصادر المتفرقة أن القوائم التي تقدم بها الشيعة في كل من العاصمة كابول وولاية باميان وقندهار والمناطق التي يسكنها الشيعة في الشمال الأفغاني ووسطه قد أظهرت أنها فازت جميعها، ويرى المراقبون في أفغانستان أن إجماع السكان عن المشاركة في الانتخابات ومشاركة الشيعة بأغلبهم فيها بعد أن أفني لهم بفرضيتها قد جعلوا قوائمهم تفوز في معظم المناطق التي رشحوا فيها أفرادهم. ويرجع معظم المراقبون أسباب فوزهم بسبب مقاطعة الآخرين لها وليس لأن لديهم شعبية في أفغانستان. وكانت الملاحظة الثانية هي عودة خصوم «القاعدة» و«طالبان» والأفغان العرب بالفوز في ولاية جلال آباد. وسيبعث هذا الأمر على أن الولاية ستشهد معارك طاحنة في المستقبل بعد أن بات المسيطر عليها المطالبين بسحق «طالبان» و«القاعدة» وعدم التلين معهما. ومعروف أن الشيعة وهؤلاء القادة في جلال آباد من أشد مخالفي المصالحة مع «طالبان» والمنادين بسحق «طالبان» و«القاعدة»، وهو ما سيجعل مهمة المصالحة صعبة للغاية بعد أن يقود هؤلاء ولاياتهم ضد مشروع إعادة «طالبان» إلى اللُحمة السياسية في أفغانستان. هذا وقد حقق زعماء الاتحاد الشمالي الفوز في معاقلمهم في الشمال الأفغاني، خاصة في ولايات بدخشان وقندوز.

مؤتمر الطاقة السنوي السادس عشر «عصر النفط: التحديات الناشئة» (٨-١٠ نوفمبر ٢٠١٠)

TAWAZUN توازن

الرعاية

UNITED ARAB EMIRATES
The Higher National Security Council
National Emergency and Crisis
Management Authority



وزارة الدفاع والعمليات الداخلية
والمخارج
والمخارج
والمخارج



كوريا الجنوبية تطمح إلى زيادة صادرات السلاح

كشفت كوريا الجنوبية عن خطط تستهدف زيادة صادراتها من الأسلحة لتصل إلى ٤ مليارات دولار سنوياً، ومضاعفة عدد العاملين في الصناعات الدفاعية ليصل إلى ٥٠ ألف عامل بحلول عام ٢٠٢٠. جاء ذلك في خطط تمهيدية أعدها المجلس الرئاسي للرؤية المستقبلية وكشف عنها في اجتماع عقد مؤخراً، حيث أوضح أن الحكومة ستصلح قطاع الصناعات العسكرية، بحيث تصبح كوريا السابعة عالمياً في عام ٢٠٢٠. وكان إجمالي الناتج العسكري الكوري الجنوبي قد وصل حتى عام ٢٠٠٨ إلى ٦,٥ مليار دولار ويعمل فيه نحو ٢٤ ألف عامل، وذلك بحسب الإحصاءات الرسمية، وبلغ معدل التصدير السنوي ٢٥٣ مليون دولار فقط. وقال المجلس الرئاسي إنه يتوجب على كوريا أن تفحص بشكل شامل نظم البحث والتطوير في الصناعات العسكرية من أجل تحسين نوعية المنتجات، ومن ثم زيادة القدرات التنافسية. واقترح المجلس أن يتم توسيع مشاركة الشركات المدنية في تطوير أسلحة ومشروعات جديدة، وتطوير الموجود منها بالفعل وترقيته، الذي تم إنتاجه بوساطة وكالة التطوير الدفاعي في كوريا الجنوبية. إلى ذلك، افتتح، أول من أمس، المنتدى السنوي متعدد الأطراف المنظم لمناقشة الوضع الأمني في شمال شرق آسيا في سيئول في غياب واحد من أعضائه الرئيسيين، هو كوريا الشمالية. ومن المتوقع أن يناقش مسؤولون حكوميون وباحثون من كوريا الجنوبية واليابان والصين وروسيا والولايات المتحدة التعاون الأمني في شمال شرق آسيا في أثناء المؤتمر، الذي يجيء على إثر الأحداث الأخيرة مثل بدء كوريا الشمالية في إجراءات نقل السلطة وغرق السفينة الحربية الكورية الجنوبية في مارس الماضي والنزاع بين الصين واليابان حول الأراضي.

برغم موافقتها على استئناف الحوار "لوموند" تدعو إلى مواصلة الضغوط على إيران

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية إنه برغم أن طهران وافقت على اقتراح الاتحاد الأوروبي باستئناف الحوار بشأن البرنامج النووي الإيراني على الأرجح في منتصف نوفمبر المقبل في فيينا، فإن ذلك ينبغي ألا يدفع إلى تخفيف الضغط عن النظام الإيراني، وذلك لسببين: «فمن جهة، هناك مؤشرات قوية إلى أن الضغوط على طهران ليست من دون آثار»، إذ إن «العقوبات الاقتصادية التي صادقت عليها الأمم المتحدة، تزعزع استقرار القادة الإيرانيين أكثر مما يريدون الاعتراف بذلك». فضلاً عن ذلك فإن «إيران لا تتصرف أكثر من أي وقت مضى، كباقي الدول الأخرى. ومثال على ذلك أن الرئيس الإيراني، محمود أمدي نجاد، توجه الأسبوع الماضي إلى جنوب لبنان، حيث توقع «اختفاء الصهاينة». وقالت الصحيفة «لنتخيل أن رئيساً آخر في مكان ما من العالم، توجه إلى الحدود مع دولة أجنبية لها معه نزاع، ودعا علناً إلى اختفاء تلك الدولة. وليس الحكومة، بل الدولة! سوف يشير ذلك ضجة على الساحة الدولية بالتأكيد، وسيتم اللجوء إلى مجلس الأمن على الأرجح. لكن في حالة نجاد لم يقع أي شيء من هذا. كان هناك الصمت. لم يكن هناك أي رد فعل من الأمين العام للأمم ولا من مجلس الأمن. فهل ذلك لأن الأمر يتعلق بإسرائيل؟». واعتبرت أن أقوال نجاد «هي جزء من حملة لنزع الشرعية عن إسرائيل، وهو ما لن يسفر عن أي شيء جيد، ما عدا المزيد من التوتر القومي الإسرائيلي، وهو ما لا يرغب فيه أحد الآن». وأضافت «كان ينبغي لمجلس الأمن أن يصادق على قرار ضد خطاب الرئيس الإيراني».

مؤتمر الطاقة السنوي السادس عشر «عصر النفط: التحديات الناشئة» (٨-١٠ نوفمبر ٢٠١٠)

المجلس الوطني للإعلام
National Media Council

الرعاية

United Arab Emirates
Ministry of Energy



الإمارات العربية المتحدة
وزارة الطاقة



جدل شعبي ساخن في ألمانيا عن الإسلام والهجرة

هامبورج تتجه نحو الاعتراف بالإسلام رسمياً



تظاهرات من قبل اليمين المتطرف في ألمانيا ضد الإسلام

قد يزداد الجدل الشعبي المحموم في ألمانيا عن الإسلام سخونة بعد أن أخذت السياسة يتنافسون على الإدلاء

بتصريحات أكثر صرامة من أي وقت مضى تنتقد المهاجرين المسلمين وتتهمهم برفض الاندماج في المجتمع. وتفجر الخلاف المتصاعد حين نعت عضو في مجلس إدارة «البنك المركزي الألماني» المسلمين بأنهم أغبياء يستنزفون الإعانات الاجتماعية، وخلق بين بعض المشكلات الاجتماعية وبعض العادات التي يتبعها المسلمون، ليكون رؤيته الخاصة عن الإسلام بوصفه تهديداً يلوغ في أفق المجتمع الألماني. وحين حاول الرئيس الألماني، كريستيان وولف، مد الجسور بقوله إن الإسلام الآن جزء من المجتمع الألماني، رد منتقدون بأن البلاد قائمة على «القيم اليهودية-المسيحية» وأنها يجب ألا تقبل المزيد من المهاجرين من ثقافات أجنبية. ووسط موجة الغضب وضع الكثير من السياسة ووسائل الإعلام نحو أربعة ملايين مسلم مقيم في ألمانيا من أتراك وعرب وأفغان ومعتنقي الإسلام وغيرهم وعدد كبير منهم يحمل الجنسية الألمانية في سلة واحدة وألقوا بهم مشكلات لا يعانيتها كثيرون منهم. ويضج الجدل بتعبيرات صارخة مثل «رهاب ألمانيا» و«رافضو الاندماج»، ما ينم عن تنامي الإحباط من الصعوبات التي واجهتها ألمانيا مع من سمحت لهم بالوجود في البلاد، لكنها لم ترحب بهم في المجتمع. وكتب أندرياس بتسولد، رئيس تحرير مجلة «شتيرن» الأسبوعية «الخطاب عن المسلمين في ألمانيا بدأ يأخذ أشكالاً هستيرية تدريجياً. من المحبط جداً أن نرى هذه السلسلة من المناقشات التي في النهاية تركز كلها على الإسلام».

قد تصبح هامبورج قريباً أول ولاية ألمانية تعترف رسمياً بالمسلمين كطائفة دينية وتمنحهم الحقوق القانونية نفسها التي يتمتع بها المسيحيون واليهود في التعامل مع الإدارة المحلية. وتقترب مفاوضات تجرى في هدوء منذ أربع سنوات بشأن بناء مساجد وفتح مقابر للمسلمين وتدريس الإسلام في المدارس العامة من نهايتها في الوقت الذي تخوض فيه ألمانيا جدلاً صاخباً بشأن الإسلام واندماج المهاجرين المسلمين. وقال ساسة وزعماء مسلمون إنه يبدو من المؤكد أن يكتمل الاتفاق لكن النقاش الدائر على المستوى الوطني بشأن الإسلام والتغييرات السياسية المحلية قد تجعل إقراره أكثر صعوبة من المتوقع. وقال زكريا ألتوج، رئيس فرع هامبورج التابع لهيئة الاتحاد التركي الإسلامي (ديتيب) وهي إحدى المنظمات الإسلامية الكبرى في ألمانيا «من المهم لنا أن يوضح هذا الاتفاق أننا جزء من هذا المجتمع». ويقدر عدد المسلمين في ألمانيا بنحو أربعة ملايين أغلبهم من أصل تركي بين سكانها الذين يبلغ عددهم 82 مليون نسمة. وقد ظلوا يعاملون لفترة طويلة على أنهم عمال مهاجرون سيعودون في نهاية الأمر إلى بلدانهم الأصلية لكنهم صاروا الآن أقلية ذات وجود راسخ ويريدون أن يتمتعوا بالمساواة في الحقوق. وسيحدد الاتفاق في هامبورج وهي ثاني أكبر مدينة في البلاد وولاية في النظام الاتحادي الألماني حقوق المسلمين وواجباتهم مثل التشاور مع سكان الأحياء قبل بناء مساجد أو تشييد مآذن. وسيدمج الاتفاق المسلمين بطرق عملية عدة، فعلى سبيل المثال سيكون على مدارس المدينة الاستعانة بمسلمين لتدريس الإسلام في حصص الدين التي يحضرها جميع التلاميذ. ويقوم بهذا الآن مدرسون من الكنيسة اللوثرية المحلية. وسيضمن لهم حقوق دفن المسلم في كفن وليس في نعش ومن دون وجود رموز دينية أخرى قرب مدفنه. وسيكون للتلاميذ المسلمين حرية التغيب عن المدرسة في اثنتين أو ثلاث من العطلات الإسلامية.

أمريكا وإسرائيل: إيران «التحدي الأكبر» في الشرق الأوسط

خبراء: السياسة الخارجية الأمريكية بحاجة إلى استراتيجية

كتب ديفيد أجناتيوس مقالاً نشرته صحيفة «واشنطن بوست» تحت عنوان «سياسة أوباما الخارجية: أفكار كبيرة، قليل من التنفيذ»، أشار فيه إلى نصيحة اثنين من مستشاري الأمن الوطني قبل انتخابات عام ٢٠٠٨، بأن مهمة الرئيس القادم هي إقامة سياسة خارجية تنحاز إلى «الصحة السياسية العالمية» التي تحول العالم. وبعد مرور عامين أوصى أيضاً توم دونيلون، الذي كان يستعد لتولي منصب مستشار الأمن القومي خلفاً لسبيجنييف برزبنسكي، وبرنت سكاوكروفت، بالتوصيات نفسها. حيث قال إن السياسة الخارجية الأمريكية بحاجة إلى إطار استراتيجي يستفيد من قدرة الرئيس أوباما على مخاطبة العالم. ومن جانبه، حث برزبنسكي، الذي خدم إبان الرئيس الديمقراطي، جيمي كارتر، دونيلون على أن يتعدى خبراته السابقة كمدير لعملية السياسة الخارجية، قائلاً إنه لا يعتقد «أن دور مستشار الأمن القومي مشابه إدارة القطارات وتحديد الجدول الزمني الواجب أن يكون والجهة التي يقصدها القطار». ولكنها مهمة استخراج الأفكار من الاستراتيجية و«الإشراف على تطبيقها». ويقول سكاوكروفت إن «أوباما قد عانى في سياسته الخارجية لتركيزه كثيراً على الأزمة الاقتصادية». ويشير الكاتب إلى أنه طلب من برزبنسكي وسكاوكروفت الجلوس معه مثلما حدث في عام ٢٠٠٨، عندما أخرج كتاب «أمريكا والعالم: محادثات حول مستقبل السياسة الخارجية الأمريكية»، إلا أنه فوجئ هذه المرة من أن ما وضعه الاثنان منذ عامين ما زال قيد التنفيذ حتى الآن. واتفق المستشاران حول أن نجاح أوباما يتمثل في اهتمامه بروسيا، كما ذكر المستشاران عملية السلام الإسرائيلية-ال فلسطينية وأنها القضية المهمة التي لم تنته بعد. ويقول برزبنسكي إنه من «المحزن» رؤية الولايات المتحدة تقدم التنازلات لإسرائيل الشهر الجاري بغية إضافة تجميد جزئي لبناء المستوطنات في الضفة الغربية لمدة ٦٠ يوماً فقط.

قالت الولايات المتحدة وإسرائيل، أول من أمس، إن إيران تعد من «التحديات الكبرى» للاستقرار في الشرق الأوسط وشددتا على تعهداتهما بمنع البلاد من تطوير سلاح نووي. وبعد محادثات جرت في واشنطن قال مسؤولان رفيعا المستوى أمريكي وإسرائيلي في بيان مشترك إن البرنامج النووي الإيراني جنباً إلى دعم التنظيمات المتشددة المناهضة لإسرائيل يمثلان «محل قلق كبير»، وتعهدا بمنع إيران من الاستحواذ على أسلحة ذرية. وتأتي هذه المناقشات ضمن الحوار الاستراتيجي الإسرائيلي-الأمريكي نصف السنوي. وقال البيان الصادر عن الخارجية الأمريكية باسم كل من مساعد وزير الخارجية الأمريكية، جيمس شتاينبرج، ومساعد وزير الخارجية الإسرائيلي، دانيال أبالون، «بينما تطرق الحوار الاستراتيجي إلى عدد من القضايا فإنه من الواضح أن إيران تعدّ من بين التحديات الكبرى التي نواجهها في الشرق الأوسط». وقد وصلت إيران «عدم انصياعها للالتزامات الدولية ذات الصلة ببرنامجهما النووي بالإضافة إلى دعمها المتواصل للكيانات الإرهابية، وهو ما يمثل محل قلق كبير من بلدنا والمجتمع الدولي كافة»، كما قالوا. وجاء في البيان أن «المساعي المتواصلة من جانب المجتمع الدولي لمواجهة التصرفات الإيرانية من خلال الضغوط والحوار تمثل أمراً جوهرياً لتغيير المعادلة الإيرانية ومنعها من الاستحواذ على قدرات عسكرية نووية». وتنظر إسرائيل إلى إيران باعتبارها تهديداً يلوح في الأفق، وقادت الولايات المتحدة جهوداً دولية للضغط على السلطات الإيرانية من أجل كشف حقيقة برنامجها النووي الذي تعتقد الاستخبارات الغربية أنه ستار لصنع أسلحة نووية. وتنفي إيران هذه الاتهامات لكنها تحدت الضغوط والعقوبات الدولية. وجاء الاجتماع بين مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين فيما لا تزال محادثات السلام المتعثرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين تراوح مكانها.



أمريكا والصين تحددان منتصف ديسمبر المقبل موعداً لمحادثات تجارية مهمة

قال مسؤول تجاري أمريكي، يوم الثلاثاء الماضي، إن الولايات المتحدة والصين ستعقدان محادثات تجارية واقتصادية على مستوى عالٍ في منتصف ديسمبر المقبل في واشنطن. وأبلغ فرانثيسكو سانشيز، وكيل وزارة التجارة الأمريكي، الصحفيين أنه يأمل تحقيق تقدم في تهدئة المخاوف الأمريكية بشأن الحواجز التي تضعها الصين في سوقها للمشتريات الحكومية وحماية حقوق الملكية الفكرية الأمريكية. وزار سانشيز ونائب الممثل التجاري الأمريكي، ديمتريوس مارانتيس، بكين الأسبوع الماضي للإعداد للاجتماع السنوي المقبل بشأن التجارة الأمريكية-الصينية المشتركة. وقال سانشيز «كانت زيارة مثمرة جداً وأنا متفائل بأننا سنحقق تقدماً في ديسمبر، ما زلنا نحاول الاتفاق على موعد محدد لكنه سيكون الأسبوع الذي يبدأ في الثالث عشر (من ديسمبر المقبل)». ويرأس الجانب الأمريكي في اللجنة المشتركة وزير التجارة، جاري لوكي، والممثل التجاري، رون كيرك. ويرأس الجانب الصيني نائب رئيس الوزراء، وانج كيشان. ولا يتناول المنتدى السنوي مسألة العملة، وهي موضوع رئيسي للنقاش بين الولايات المتحدة والصين. لكنه المكان الرئيسي للولايات المتحدة لمحاولة تسوية المخاوف بشأن السياسات الصناعية الصينية التي تعتقد أنها تنطوي على تمييز ضد الشركات الأمريكية.



الكويت: سنضيف كميات كبيرة إلى الاحتياطات النفطية

قال سامي الرشيد، رئيس مجلس الإدارة، العضو المنتدب في «شركة نفط الكويت»، مؤخراً، إن هناك كميات «أكثر من كبيرة» سيتم إدخالها ضمن احتياطي المخزون النفطي للكويت بحلول نهاية السنة المالية الحالية في مارس المقبل. وأوضح الرشيد في «قمة رويترز للاستثمار» في الشرق الأوسط المقامة في مكتبها في الكويت أنه منذ عام ١٩٩٥ تم اعتماد سياسة تعويض ما يتم إنتاجه من النفط، بحيث يتم إحلال مخزون جديد محل المستخرج، مبيناً أن نسبة التعويض لم تقل منذ ذلك التاريخ وحتى الآن عن ١٠٠٪.



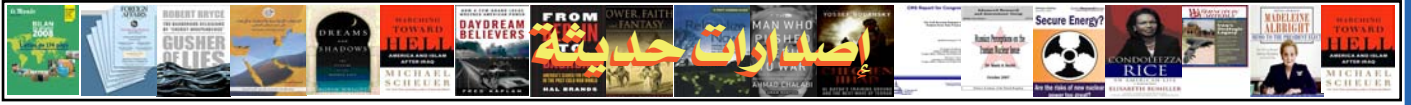
اليابان تخفض تقويمها الاقتصادي للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٩

خفضت الحكومة اليابانية تقويمها للاقتصاد، وذلك للمرة الأولى منذ فبراير ٢٠٠٩ قائلة إنه في حالة توقف تام، حيث يهدد ارتفاع الين وتباطؤ الصادرات بإخراج تعاف اقتصادي هش عن مساره. وتلك هي المرة الأولى منذ يوليو ٢٠٠٨ - قبيل تفجر الركود العالمي الأخير- التي تصف فيها الحكومة الوضع الاقتصادي بالتوقف التام في تقريرها الشهري. وحذرت الحكومة من مخاطر انكماش اقتصادي جراء تباطؤ الاقتصاد العالمي وتقلبات أسعار الأسهم وأسعار الصرف الأجنبي. وقال التقرير «حركة الاقتصاد تبدو متوقفة في الآونة الأخيرة» مع إعادة تأكيد أن الاقتصاد يمر بمرحلة انكماش طفيف في الأسعار. وفي التقارير السابقة قالت الحكومة إن الوضع يزداد صعوبة وإن كان الاقتصاد يتعافى مع توقع ميل باتجاه تعافٍ مستدام. وقال التقرير إنه يمكن توقع بعض الضعف في الوقت الحالي، لكن من المرجح أن يتحسن الاقتصاد بمساعدة من تحسن الاقتصادات في الخارج وخطوات تحفيز حكومية.

العراق يتطلع إلى اجتذاب استثمارات

أجنبية بقيمة (١٠٠) مليار دولار

حدد العراق هدفاً طموحاً لاجتذاب استثمارات أجنبية بقيمة ٦٠٠ مليار دولار لإعادة إعمار البلد الذي مزقته الحرب ويعلق آمالاً على مشروع الإسكان اجتذب اهتماماً أجنبياً كبيراً. وفي إطار خطة للتنمية الاقتصادية مدتها خمس سنوات تريد الحكومة اجتذاب استثمارات أجنبية بقيمة ستة مليارات دولار، لكن سامي الأعرجي، رئيس مجلس إدارة الهيئة الوطنية للاستثمار، قال إن آماله أكبر من ذلك بكثير. وقال الأعرجي خلال «قمة رويترز للاستثمار» في الشرق الأوسط «لدينا هدف. لدينا خطة خمسية. نحتاج إلى ستة مليارات دولار ونود أن نتجاوز ذلك لنستهدف ٦٠٠ مليار. نأمل بالطبع أن نستطيع تحقيق ذلك لكننا سنكون سعداء للغاية إذا حققنا نسبة جيدة منه، إذا تخطينا نسبة ٥٠٪ بقوة». وتهدف خطة التنمية العراقية من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٤ إلى تنسويق الاقتصاد من خلال شراكات بين القطاعين العام والخاص في الصناعة واجتذاب مزيد من الاستثمارات. وقال العراق في مارس الماضي إنه يريد عروضاً لبناء مليون وحدة سكنية جديدة بقيمة ٥٠ ألف دولار في المتوسط لكل منها وبقيمة إجمالية ٥٠ مليار دولار. وقال الأعرجي إن الهيئة تدرس رفع عدد الوحدات المستهدفة إلى مليوني وحدة سكنية، بعد الاهتمام الكبير الذي أبدته شركات أجنبية. وأضاف قائلاً «إذا استهدفنا بناء مليوني وحدة سكنية فهذا في حد ذاته سيحقق لنا نسبة جيدة من هذا الهدف. حتى اليوم تقدمت ١٣٢ شركة ونحن نركز على ٣٥، نهدف (إلى إبرام اتفاقات) بنهاية العام».



الاستثمارات الصينية المباشرة في بريطانيا

الناشر: «المعهد الملكي للشؤون الدولية» (تشاتام هاوس)

تأليف: Nora Burghart and Vanessa Rossi

وتقول الدراسة إن لندن هي أكثر المدن الجاذبة للاستثمارات الصينية في المملكة المتحدة، وأوروبا أيضاً في



صدرت عن «معهد الشؤون الملكية» (تشاتام هاوس) دراسة حديثة عن الاستثمارات الصينية في المملكة

الواقعة. المقارنات الصينية الاستثمارية هي الأكثر عدداً في لندن أكثر منها في أي مكان آخر في أوروبا، وهو ما يؤكد الأهمية التي يوليها الصينيون، وأيضاً غيرهم من المستثمرين الأجانب، للندن والمملكة المتحدة بوصفها بوابة إلى الأسواق الغربية.

وترى الدراسة أيضاً أن المبادرات الإقليمية التي تهدف إلى زيادة الاستثمارات الصينية ما وراء البحار، انتشرت في لندن ومنطقة الشمال الشرقي الوجهتين الرئيسيتين للاستثمارات الصينية ما وراء البحار في المملكة المتحدة.

وتشير الدراسة إلى أن عمليات الاستحواذ القليلة التي نفذت من قبل الشركات الصينية في المملكة المتحدة كانت كبيرة نوعاً ما. كلها فيما عدا واحدة من هذه الاستثمارات كانت في السيارات وقطاع قطع غيار السيارات. في حالات الاستحواذ هذه، فإن الشركات الصينية كانت تسعى إلى الاستحواذ على أصول استراتيجية، وقطاع البحث والتطوير، وشبكات التوزيع (في حالة استحواذ شركة سيارات نانجينج الـ «إم جي روفر»، كان الدافع أيضاً الانتهازية، في رأي الدراسة). ولكن بصفة عامة، تقول الدراسة إن الاستثمارات الصينية تسعى إلى تطوير المواقع الموجودة وتوسيعها والبحث عن وسائل أخرى لدخول أوسع للشركات الصينية.

وتقول الدراسة إن الأدلة تشير إلى أن النشاط الصيني في أوروبا ما زال قليلاً، ولكن هناك اهتمام متزايد بسرعة من قبل الشركات الصينية بتأسيس عمليات تسويق صغيرة ومقر رئيسي للعمليات التجارية في لندن ومناطق أخرى من المملكة المتحدة، مع أهداف رئيسية تقوم على الحصول على معلومات وتوفير الخدمات للمبيعات في بقية السوق الأوروبية.

المتحدة. وتقول معدتا الدراسة نورا بورجارت وفينيسيا روسي إن استثمارات الصين الأجنبية المباشرة في أوروبا تاريخياً، كانت دوماً منخفضة جداً. بيد أن الاتجاهات الأخيرة للاستثمار الصيني يبدو أنها تحوكت إلى التركيز نحو الخدمات، وهذا ما قد يفسر، حسب الدراسة، الزيادة السريعة في معدلات الاستثمار الصيني، في المملكة المتحدة على وجه الخصوص.

وتقول الدراسة إنه وعلى الرغم من أن المملكة المتحدة هي الوجهة الأولى للاستثمارات الصينية ما وراء البحار، فإن هذه الاستثمارات لا تزال منخفضة أوروبياً، وفي المتوسط، تعد الاستثمارات الصينية منخفضة في بريطانيا إذا ما قورنت باستثمارات الدول الأخرى في المملكة المتحدة. وهذا ما يفسره، إلى حد كبير، حقيقة أن الاستثمارات الصينية ما وراء البحار، بدأت مؤخراً الاهتمام ببريطانيا. حيث ترى الدراسة أن رأس المال الصيني بدأ بالتوسع تدريجياً منذ التسعينيات من القرن الماضي. بالإضافة إلى ذلك، فإن تدفق الاستثمارات الصينية ركز في وقت باكر بشكل كبير على آسيا والدول النامية، في إطار تعرف فرص الاستثمار في قطاع الطاقة والمواد الخام، وذلك بهدف تأمين المدخلات اللازمة للصناعة والتصنيع الصيني بدلاً من توسيع العمليات في الخارج، وزيادة المبيعات والتصدير والحصول على التكنولوجيا والمهارات.

وترى الدراسة أن معظم الشركات الصينية تستثمر، من حيث نوع النشاط، بصورة رئيسية في قطاع الصناعة، ومن ثم القطاع المالي والأعمال، ومهما يكن من أمر، ومن ناحية النشاط، فإن الشركات الصينية والاستثمارات ما وراء البحار، في الاقتصادات الناضجة مثل المملكة المتحدة تركز على تطوير المعرفة والابتكار والتوسع في الأسواق والوجود.

